الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قول العبد المولد الغربي الشافعي

وبه وعلى سائر محمد الامام المحرر المعلي الخمسي رحم الله

وعفا عنه بمنه وكرمه آمين آمين آمين

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده ولا يحصى عدده وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وعلى جميع

قال الشيخ

بالفرض عمل الكتاب في الحديث مقدمة الشيخ الامام العلامة المحقق الفهامة الاستاذ الاعظم الشيخ محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن الشيخ

تغمده الله بالرحمة وجعله من الفائزين بالجنة وسكنه من الجنان فسيحها الفسيح مقرونة مباركة من اجل ما الف في علم النحو وفي الفقه الشافعي

بسملة المحققين والتعميم فيه انتفع لم يهو بمنزلة مثلي وجعلها رحمه الله تعالى اسم ولده الاعلى محمد فانتفع بها وانتفع

جميع من في الدنيا وناضح بها على ولده الاعلى محمد المذكور رحمه الله بنشر دائم المحروسة وجزى بتجارته فيها فقال (صنع عليها)

تقديم الجار والمجرور (ابتداء) اي شاء الله تعالى بوضعها عليها هذا التقييد **وبه تبيتهم** بالرحمة الجمعية في شرح

الرحمة ومبينة حيث قال الله تعالى رحمه ومعناه من جهته فهو جميع نعم الدين

قال الشيخ رحمه الله

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وانقسامه الى اسم وفعل وحرف

حد الكلام بالاسم يدخل الخفض والتنوين ودخول الالف واللام والاضافة والتصغير وهي معاني الحروف وهي ثلاثة وهي الواو والفاء

والباء وهي حروف القسم وهي الواو والباء والتاء والفعل يدخل السين وسوف وتاء التانيث والجزم والامر والنهي

دليل الاسم والامر والفعل **شرح** **اعلم** ارشدك الله واياك ان الكلام (لغة يطلق على معان كثيرة منها

الكتابة كقولهم كتاب الله تعالى المصحف كلام الله **ومنها** الاشارة بدليل قول **الشاعر** اراني كلانا عالم بالتفرق

بكل الاوامر فيها بالحوائج **ومنه** قول الآخر اذا الكلمة بالعين العوار رمانا عليها بالرجوم الجوارح

ما كان بيننا فقد قضيت حوائجنا بالخطاب **ومنه** قوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله

الاشارة **ويطلق** ويراد به الفعل الحال ومنه قول **الشاعر** منكا التي حملوا الشر وحملوا الخير ومنه قوله تعالى اما كلفت بمسئلة

ومعلوم ان الجمل لا تتكلم وانما المعنى العسكري من لسان حاله **ومنه** قول الآخر (مسلا الحوض وقال قطني) مسلا ويراد

ملئت بطني **وقد** النحويين يستدل على ذلك بقوله تعالى يوم يقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد **و**

الاستدلال بالآية ذكر **ويطلق** ويراد به الكلام المنظوم ومنه قول **الشاعر** ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل

اللسان على الفؤاد دليلا **والكلام** في اصطلاح النحويين ما تالف من الفاظ مخصوصة **فقوله** الكلام هو اللفظ اللفظ

عبارة عن الصوت المنتظم من اللسان **وانتم** ربيعة من الانسان وتكتب به وغيرها مما يطلق عليه اسم الكلام

قول الحاكم قوله لو انصعوني حاجتي اجرتي
اذا جهل يبيح والحبيب جهله قد يحبه

يعلم احسنت الفراغ
عني وعنهم وليس سواء
علام وجهول

باب لوجه الدرسة نكتب هذه الاسماء في خيزة بارادة وبعد عما قبل
العجور ويرميها للكلاب بيدا اذن الله تعالى وهذا ما كتب مجمع
لطيف لطيف لطيف عجيف عجيف عجيف اصيت اصيت اصيت حسنا
اذا خفت في الكسر اربع التراب من تحت قدميه وافرا عليه ورد الله الذين
كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا
وارمه على بيته وكتب الاجانها التي صنع شيخ واجعل للصغار بعد النوم والفشر
وظرفه وغلطه مع الماء السمايه قل هو الله احد ثلاث مرات ويشربه صاحب الصغار بعد
باذن الله والله اعلم

في اللغة من حيث سماع الصوت المنقطع عند تقطيعه و أخرج زيد الكلام من الجمع فقال زيد و حده و بانه لا يسمى كلاما
بل يسمى كلمة و الزيك غير أن عرض له الكلمة فاخرج و ذلك مثل قولك ما زيد و قولك ما زيد و كل حرف أو يقول أخرج
و يرد الاستثناء بما قال أم عمرو بينهما حمل نحو بعضهم لا نفسه في قول الشاعر بحسبك أن الناس قد غرقوا أو لا الا
المتقوم فقط في الدار زيد و في الدار زيد و لا يحسن زيد الا من قال ما في الدار الا زيد و ذكر الحد
بعد ما حوقوه لانه ثبت من لفظه و اعلاه اخرج زيد العبيد من الجمع ثبت بلا دليل بجملة المقتضى فانه
بالجمع اه و قال قوله مثلا ان يقع زيد الا يتوله فهو قائم و مرادي منه و العبيد هو مما اراد الشامل
صلح ما لكن يصح و اخرج زيد الوضع من كلام التابع و النساء و المجنون و الصبي اي انه هو زيد لا يدخل عليه
لانه يقع و صح من حاصل اي يقع حصر لان من كلام ان يقصد الكلام اي يقصد الكلام اعادة الشامل و هما فاولى في يقصد و انه لا
قال اسود الحسن اعادة الجمع قولهم بالوضع في زيد من هذا الحصول المعلة الاتي انه لو يقع حكم يعمل
كذلك الحكم فذا فعل انه ترك تعمقه يقول له العلة انا انكر فذا فعل و ليس بكلام انه لم يوضع للافادة
و انما خلق به الكلام على ما انه اثنى و الكلام مشتق من الكلم و هي الجراحة و منه قول الشاعر
اجرى ما الشيء اتام ... كما جعل بكلام اي يصب الجراح و منه قول ... و اذا يلبس ما جنت يلطف ... قطع كلام
الرجل في كلام الكلام ... و بنسبه ابراء الربيع هنا تنبيه حسنا فعل ... انه اعاد حسنا الى التنبيه
سم و اذا كان لفيح اخرج تنبيه و اشتقاقه من الكلام بين الاخرى يوم ... التنبيه حسنه و تنبيه في اخوتي الرجال
في الجسد و اما الكلام لمجموع كلمة و هي الجملة الدالة على معنى جزء جملة الوضع و لا يقع الا على ما يكون ثلاثة كلمات
بالكل و يشمل الجمع و العقود الرقم و يقع على العبيد و من شمل قيل بين الكلام و الكلام عموم و خصوص
من وجه فالكلام اعم من جهة انه يقع على ما لا يكون من العبيد بالكل و اخص من جهة انه لا يقع الا على العبيد و الكلم
اعم من جهة انه يقع على العبيد و غير العبيد و اخص من جهة انه لا يقع الا على ما يكون من ثلاث كلمات فاكثر
و اما القول فهو مشترك بين معان منها الرأي انه يقع على العبيد و غير العبيد و يطلق اسمه على الكلام و الكلمة
و الرأي و هو مذهب الاخفش و انه ثعلب لرجل و اما قال و القول عرض و هو ايضا مذهب الاخفش و اما الذي
سيبويه انه قال و اما الحكي بعد القول ما كان كلاما فقولا و ما لحق القول على غير العبيد و ذلك
الا انه لا يقع الا على العبيد مجرى عند حد الكلام قوله و اقتضاه ثلاثة اشياء و فعلا و ... لمعنى
في ذلك و انسلم بعود الى الكلام و الانسلام هو الاجراء قال الله تعالى الصحيح لعلى باب منع جرى مفعول و واحد
فسم و الجمع انسلم لما يقول عدل و اعدال و تشعر و اشعار و ... يصح ان تكون الانسلام بمعنى الاجراء لانه
من شرط انتهى اطلاق اسم المفعول عليه و لو كانت الانسلام بمعنى الاجراء لصح و هو اسم الكلام على الاسم
و حده و الفعل وحده و الحرف وحده و هذا يوجد في كلام المتقدمين اعني اطلاق اسم الكلام على الكلمة الجزئية

و يحكى

و يحكى انه مذهب الاخفش اي مجرد الكلام عند هذا القائل بهذا كل بعضه انه على معنى و الاسم دال على معنى فيه
فيه تعالى و كذلك الفعل دال على معنى و كذلك الحرف و هذا ليس بمشهور عند اهل الصناعة و اعلم انه يتبين على قوله
اسم و فعل و حرف جاء لمعنى سؤال ما ذلك على الفرق انه الواو العاطفة ترتيب و هو ان يقال ثم فرق اسم على الفعل
و الفعل على الحرف قلت الجواب انه فرق اسم انه اصل من جهة انه يخبر به و يخبر عنه قال اخبار عنه فلا
يخبر عنه فلا يخبر به زيد قائم يصح انه يخبر به و يخبر عنه قال اخبار زيد قائم
به قام زيد و قد تشرح و لا يجوز ان يخبر عنه فيقول مثلا قام قائم لان معناه لا يصح ذلك و اما حرف
به و لا يخبر عنه و ان قلت قلت فرق اسم لانه مشتق من المشتق و هو العلو و الارتفاع على ما ذهب
اسم يبين قوي تقويه لانه و اما الحرف فهو لانه ما هو من الحشو و هو لم يبق يبين لبعض بينه الا الشرح
و هذا انما يتم على مذهب من ان الواو ترتيب و هو خلاف مذهب سيبويه و اما النحويين الحمد غير قال سيبويه
رحمه الله تعالى لو قلت رأيت رجلا و حمارا لم تجعل الا حمارا بتقدير اياه على الحمار به ليس له حد الا الكلام
في تقديم على الاسم سؤال على انه يترتب ايضا على ذلك سؤال ان قال الشيء فعلوه و في فعل
انشاء و افعال و حروف جواب انه اراد معنى كل واحد منها و معقوله شيء و لا يجوز بل لزم اطلق
عليه لفظ ما و اسم على انه يترتب على ذلك ايضا سؤال ثالث و هو ان يقال ما الذي على الحصار القسمة
في هذه الثلاثة خاصة لعلى اقسام الكلام اربعة او خمسة او اكثر من الا قلت الجواب ان الكلمة اما ان تدل
على معنى اولى بان لم تدل على معنى فليست من الباب العقلاء و اما ان تدل على معنى فاما ان تدل على معنى في نفسها او في
غيرها و ان لا تدل على معنى في غيرها كانت حرفا و ان لا تدل على معنى في نفسها فاما ان تقترن بزمان او لا تقترن
بزمان فان اقترنت كانت فعلا و ان لم تقترن و لا تدل على احد الاقسام الثلاثة و هو ما لا يدل
و لا زائد عليها سؤال على انه يترتب على قوله جاء لمعنى سؤال رابع و هو ان يقال لم قال جاء لمعنى في الحرف و لم يقل
في الاسم و الفعل مع ان كل واحد منهما جاء لمعنى قلت الجواب انه خص الحرف من زيد الفرق
و قد يمكن ان يقال انه اراد جاء لمعنى في غيره لان الاسم جاء لمعنى في نفسه و الفعل جاء لمعنى في نفسه و الحرف
جاء لمعنى في غيره قوله فالاسم يدل بالجنس و التنوين و حتى الاسود و حتى و بالجنس زيد مثل قوله فالاسم جزء
شيء محذوف تقديره ان الاسم عرفه الاسم فالاسم يعرف بالجنس و التنوين و ذلك سبيل الاسم عرف الاسم بالتعريف
عرفه فقال ان الاسم يعرف بالاسم و الاسم يعرف بكذا و كذا فيدل الاسم على الاسم فقد ... بالجنس
و التنوين و انه الاسم يعرف على جانب بالاسم و الام و حروف الجنس و سميات الكلام على كل علامة
منها ان شاء الله تعالى فصل اعلم ان الكلام في الاسم في ستة مواضع حده و تقريبه و خواصه و اقسامه
و بيانه و اشتقاقه و انسلاخه قلنا حد الاسم كل كلمة دل على معنى في نفسها

مسئلة الاسم ينقسم الى اربعة اقسام قسم يخبر عنه
و لا يخبر به و قسم يخبر به و لا يخبر عنه و قسم
يخبر به و لا يخبر عنه و قسم يخبر عنه و لا يخبر به
اسماء الشرط و هو الفعل انه يستعمل

تنوين يشبه التنوين بالكلمة ما كان مثل زيدا وعمرا والتنوين قوة الدلالة على اسم النكرة مثل قولهم زيد وعمرو وشبهه
وزاهد ترى على ما مضى به يستبينا في تاء الفرق ثم تنبيه على معنى ولا تنقص من بينهما كذلك في زمان الفعل
لانه ينقص بينه ترى وتزيد ثم سمي من ما لم يسم فاعله نحو انفعلي او في نحو انفعلي زيد الا في زيد وما لا يكون
مثله وهو التزيد وان يكن جامدا جرى مسماه فانه مما يزيد به الاشتراك كتنوين اسم الاشارة **ثم زيد**
يعرف بالخفي: الخفية عبارة عن كونه ادغم عبارة عن الخفي في خلص اسمه وهو مقابل الجلي في الافعال
والخفية مما يزيد من اسمها وانتفى ايضا كذلك اي مما يزيد كيف من اجلها والمزيدة
نحو حمر او حمر وللالف المقصورة مثل حملاء وتنسب تميمي وفي تميمي **وقولهم** بالخفية هو
اي حروف الخفية لان الخفية تتناول الخفية في الخفيات وتخص الاضافة **قوله** وتنوين نون ساكنة زائدة
تلحق اسم بعد ان تفصله تمكنه وهو ايضا خاص بالاسماء مما يدل على تمكنها
واعلم ان التنوين على خمسة اقسام تنوين تمكن وهو الذي يكون في اسماء المتمكنة مثل زيد ومحمد **وتنوين**
تمكن وهو الذي يلحق اسماء الاسماء الفاسية في الاسماء مثل خوسيه وتنوين التنكير وهو الذي يلحق
اسماء الافعال التي تنكرت وهي لمن حرف حرفيا **وجنه** فرد التي صح انه عليه ولم ايه يا بن
الخطاب اي حرف حرفيا وتنوين الخروج معه وهو الذي يلحق الخروج المضافة وهو الذي يكون في جمع
المؤنث السالم مثل هندات وزينات وهو مقابل التنكير في جمع المؤنث السالم مثل زينات **وتنوين العوض** وهو الذي يكون في بدل
ويسمى فيه ما يعوض وما اخر بدله فيه كسر مثل جواري وغواشي تنتشر عوض من الياء المحذوفة من الاصل
جواري وغواشي وهذا التنوين يكون في حالتي الرفع والجر اما في النصب فبالياء لرجوع الياء فيه تقول رايت
جواري وغواشي **ومن** هذا التنوين ايضا التنوين الذي يلحق العوض عن جملة محذوفة مثل قوله تعالى يومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وتنتقم ويوم اذ غلبت الروم وما شابهه يوم يقوم الناس لرب العالمين **ومثل** قوله تعالى يوم يسمعون الصيحة بالحق
التنوين بين اذ قلت الصيحة تعوض **ومنع** من تسميه تنوين الانفصال **وتنوين** الترنم وهو الذي يلحق
القوافي المطلقة في الغالب عوضا عن حرف الاطلاق كقول **الشاعر** يا عاذلي ناهاج الدموع الذرفن
من طلل كالاتحي الاتحق: اي الدموع عاذل والعتابن وقوله اي اصحاب هذا اصابن جمعه قول
الاتي يا بنا عبلك وتعبا عبلن ولا يدخل من الاسماء منها والحروف الا التنوين الترنم
كقوله لقد اصابا وقد انكرت نفسي وقال وتسمعنهم ما يحمون القوافي
في الترنم تنوينا مجازا وانما هي نون تشبع الاخر عوضا من الصفة قالوا ولا يدخل
كان حكمه عكس التنوين لانه يثبت وقفا ويسقط وصلا **وقد** نصم بعضهم
انسلم التنوين في ثلاثة ابيات فقال: نقص للتنوين خمسة وجوه: فحذف لتنكير ومنه لتنكير ومنه لتعريف وجمع
مؤنث

مؤنث: يقال في جمع الذكر بالنون: ومثلا كان والعوامل اذا اتى: بالنون وفي عراجي القس: وسماه سيبويه العالي الرتبة عنه بمنع
قوله الشاعر جرير مرزوق: **فقوله** دخول الاسم واسم تونان وه الت الفرق بين كان اشتر من جنفه انه دخل تحته مزيد
سيبويه الى انه قد يزيد ايضا تحته يذهب الخليل الى انها لم تدخل وعليه عول المؤلف **ويدل** انها تحت
الا انه يبقى الذي يكون من الاسم ميما ومنع قول الاشبيلي الى سال رسول الله حق الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
بلغتم ابل اقرا: اي صيام في اي شيء **واجاب** الرضي على الله عليه وسلم بلغتم فقال بلغتم اي اي صيام في اي شيء
سال ومن قول الشاعر فيه الاخليلي وابو الحسن: جهيب ولا يب بلم تعمم وام صلت: وجهيب الاسم
الراجلتان على الفعل المضارع: مثل الحمار الجحش: ويبصر انه صح اي انه يتعرف ويعبر الذي اصح وما قول **الشاعر**
ما انت بالحكم الترضى حكومته: ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل لانه فتعرف ثم يبين على المشترك فيقال لا يدخل الام
واعلم ان الالف واللام من خصائص الاسماء وهي مما يزيد تحت اولين تقول في رجل او في غلام وتكون
الالف واللام للعهد تقول لمن رايت رجلا فاتى الرجل فقال الرجل يعطيه مما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول وقال جل من قبل خالق الرجل وتكون للجنس مثل الرجل خير من المرأة والذهب خير من الفضة اي هذا الجنس من
هذا وتكون للحضور: يعني الاعلام من بعض الحضار والنعماء **و** تكون للعلمية وهي العلمية ان يقع الاسم
المعرف بالالف واللام على شيء بعينه دون سائر امثاله كما يقال الخير يا زيد **و** تكون للمعاهدة والمحضور مثل خرجت
مما انا الصبح وقد تكون زائدة في مثل قول **الشاعر** وجرى الرويعة اوتي بريد عبارا: شرب الماء
قلاقد كاهله **ومثل** قول الاخر ان الاباعر ان راينا عرجى وجرحا صرعى وطعنا نجيعا فيتم حرجه اي وطعنا
نجيعا وكقولهم في النسب الى ابن هبيرة ابن زيد **و** من الزائدة ما لا يدخل الا في الشعر مثل اولى حروف الشرط ونوا العلة الا شرط وهي
كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها وما الحجازية وحروف الجر **فقوله** وهي من والى الى الحروف
الجر هي يعود الى حروف الجر **واعلم** ان حروف الجر المختص خصائص لا تشبه وهي مثل الى
من او حتى على نحو ما اسلفناه نحو لها بهم بزيد من الى الصبر في حتى من الدار ومثل **واعلم**
ان حروف الجر بعض **فمنها** ما لا يكون الا حرفا **ومنها** ما يكون تارة اسما وتارة حرفا **ومنها** ما يكون
تارة حرفا وتارة فعلا **وسنبين** لك ان شاء الله تعالى بيانا شافيا في **واعلم**
ان من لا تكون الا حرفا ولا تكون الا خاصة **ومعناها** ابتداء الغاية اي ما كنت لتأتي مما يتبين
الجنس الذي هو الجنس من سائر الجنس الى الجنس **وتكون** للتبعيض مثل قوله تعالى منهم من كلم الله
واحد من الذرائع ويدل انه سيبويه رحمه الله من هاهنا المعنى اخبر انه تكون لابتداء الغاية
وللتبعيض وفسر سيبويه انها تكون لبيان الجنس مثل قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من
الاوثان اي الرجس هو الاوثان **و** تكون زائدة لا مستحق او الجنس المبتدى مثل ما في الدار من احد وقال **الشاعر**

النداء قولوحزن لمذهب المعنى والمراد ولذلك لا استغاثة لان النداء عليه انما هو كثرة الحاجة الى الرفع والمنعة
بهم يقتضي انتفاء الصوت ورفعه حرصا على الايضاح والتمكن للتبرع وح و لقد هو المعنى
على ذلك فلا يجوز نصبه وكل مناد حكمه النصب لانه مفعول وقول من لا يجوز الضمير والتقدير يا هو
يا زيد ح عوا زيد او يا زيد الا انه لا يجوز الضمير في النداء ح و لتنبيه امام واعلم انه عند اولئك الاستعمال
فقد ثبت ان المنادى مفعول في المعنى فوضع كل منادى منصوب قوله المنادى خمسة
انواع المفرد والمضاف المقصودة ويدخل تحت المفرد ما يشبه بمفرد والمشبه بالمضاف مثل يا زيد
ويا زيدان ويا زيدون وكل ما بني على ما يليه وح وكذا المنادى المقصودة مثل يا رجل اذا قصدت واحدا
بعينه وكذا يا رجل جالسا او يا رجال واختلف الناس في علة بنائه فمنهم من قال بني لتضمنه
بالمضاف ومنهم من قال لتضمنه معنى ح و الخطاب واعلم ان التضمن من جهة انه مبني على ما هو و فيه معنى
الخطاب وقال الاصل ان يبنى على السكون لان بني على ح لانه طرا عليه البناء في هذا الباب خاصة
وانما في جميع الابواب فانه يجوز الاعراب فكانت له مزية فبني على حركة وخص بالفتح الى هو
اخف حركة لئلا يلتبس المنادى المضاف منصوبا فاراد ان يبنوه على حركة مخالفة للمنصوب ولا تكون تلك
الحركة كسرة لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم لانه اذا وقفت مثلا يا زيد همزه مثل قولك يا غلام
وانتهى في المقصودة مثل يا رجل ويا غلامنا يعني هو ومنه قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي لانه لا ينادي
معينا ومنه قول الشاعر فيا رب ليلا اتاني حتى فيقلقني نهاره بالهموم والمصدق والمشبه بالمضاف المضاف منصوب كنحو يا عبد الله ومنه
قول الشاعر الا يا عبد الله قلبي متيم باخمس من صلاة واصبح بقلبي
المشبه به وهو كل ما عمل فيه ما بعده وهو الذي يسميه بعضهم المنادى المطول ومثاله يا طالعا جبلا
ويا راجعا جبلا وما اشبه ذلك قوله واما الجمع والتثنية على المقصودة فيبنيان على الرفع لي على
ظاهره وقوله يبنيان على ما يرفعان به لئلا احسن ليدخله مثل يا زيدون ويا زيدان ويا رجلان وما
اشبه ذلك فصل اعلم ان توابع المنادى من النعت والعطف والتعقيب والبدل فيه الالف
واللام اعني عطف النسق والعطف عطف البيان اذا كانت بمفردة لكنها تقع على الضم ونصب
على المحل مثل يا تميم اجمعون واجمع ويا زيد الطويل والطويل ويا عمرو والغلام والغلام خالد
يا رجال او يا تميم والطويل والعمرو ويا غلام بني ويا بني فيا بني انه مظهر فليس الا النصب
مثل يا زيد نفسه ويا تميم كلهم وكذلك جميع ما تقدم من التوابع واما البدل والمعطوف

الذي

الذي ليس فيه الالف واللام محكمة كما لو اخذت عليه ح و النداء فتقول يا زيد الغلام ويا زيد ويا عمرو
وكذلك ما شبهه وانما توابع النكرة والمضاف والمشبه به فليس فيه الا النصب خاصة فصل
اعلم انه ذا زيد وزيد وزيد بالالف واللام فلا تقول يا زيد الا او لغير الوبا تعمل فيه فيقول يا تميم
فان لم تعمل فيه يا فيقول يا تميم و يعمل الرجل ويا ايها الرجل فاما اشتراع
الا ان تعمل الرجل اجمع اجمعون وان استعمل الذي هل انتهى مخلصة وقال الاخفش البدل
نفسه يبنى على ضمه في الرفع المفرد يا زيد مناداي ونعاصة والرجل نعت لازم يبنى ولا يجوز فيه
الا الرفع لانه المقصود ولا يجوز الا مثال ح هل انتهى على ما فيه الالف واللام فلا يقول مثلا يا الرجل لان
ح و النداء يعني و الالف واللام تعرف ولا يبنى ح الا مع ح وجميع الاسماء من الموصول لان ومن الالف واللام ايضا مثل
يا الذي ويا التي قال الشاعر من اجلها يا التي تيمتني فبني وانت مجملها بالودع
واقل منه قول الاخر فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسبا شيئا فصل المضاف الى
المتكلم يجوز فيه خمسة اوجه يا غلامي ويا غلامي ويا غلام ويا غلامه ويا غلامه و
جاء بها زيد ان النصب الا الاخيرة فانها لغة هذيل الا في الشاذ فيه نوع ضرورة فصل
الاستغاثة طلب العون والنصرة من المستغاث به في المستغاث من اجله وعلامتها اللام
مفتوحة في اول المنادى وانه في اخره ويوقف عليها بالهاء وعامة المستغاث من اجله لام مكسورة
في اوله مثل قوله يا لهم يا لهم ويفتح لام رب لانه استغاثة به يعني لهم من نصرة او يعينهم
على ما وقع منشقة وخفضت لام عمر لانه المستغاث من اجله وذلك الرجل هو المستغاث به
والمستغاث من اجله والمستغاث به هو الاول والمستغاث من اجله نعوت له اول ومثال
ذلك قوله يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر للقاتل ومنه ما ورد انا بنيا على ضمة عليه
في احد معنى وانه فان المشبهين جوزوا يستغاثون بغير ايها الذي استغيثوا بما عليه
وانا بين ذلك هم قوله يا لله يا للمسلمين وقوله فان عم رضيعي ضمة حين طعنه اعني يا لله يا للمسلمين
طعنت ومنه قول الشاعر تستغيثون ثم شئت وانتم تعرفونني يا للناس للواني الظلم
ومنه قول الاخر يا للكهول وللشبان للعجب هو تمام الاول مجموع تقول الحمد لله
لانه اذا استغاث به وفر تجاوز ذلك فتحم من يجمعه سبحانه وتعالى وتقول يا لله
المستغاث من اجله يجاوزه ايضا لان التقدير لاجل يستغاث فصل المندوب هو المتفجع
عليه يتلو واحدا منه وتدل على وجه التفجع عليه لا بحيث وتلحقه ح الالف والهاء ويوقف

عليه بعد الشك مثل يا زيد واعمرا واو امن حق بني زمزمة ولا تنصب النكرة غير المعرفة
لا يقال مثله وارجلا يعني وقد تعفو عن منع مثل وا زيدا الظريفا واحارثا يونس قال الشيخ
رحمه الله باب المفعول من اجله وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا
لسبب وقوع الفعل نحو قولك قام زيد اجلالا لك وقصدت اتقاء مع وهو شرح على ابي زيد قوله
المفعول لاجله والمفعول له بمعنى واحد وعلة الاقدام على الفعل وتسمى وهو معنى قول ابي زيد
تاء ثيابا وقصدت على الجر حينا الى الاتقاء المعروف والاجل الادب والاجل الخير قال الشيخ
يجعلني اصابعي اذا نعم من انتهوا عن حلوم رسوت اي لاجل حلوم الرسوت قال الشيخ
واقع عقوبة الذنب اي خاف واعرض عن شتم اللئيم تكرما قال الواو بمعنى جواب اذا
فاعلم ان مراد المفعول يوجد على ثلاثة انواع احدها ان يكون اسما غير مصدر
وللاتقاء من الاجل مثل جئتك اي لاجل زيد الثالث ان يكون اسما غير مصدر
لانه على ما يجوز بعد من حروف الام وانما تا والحرف لاجل الطول الثالث ان يكون
مصدرا مثل جئتك اتقاء اي وقمت اجلالا لك وقصدت الاتقاء مع وقد وهو الذي بينا لانا
عليه اولا وانه ايضا فيه وجملة اتقاء الام وحزنه وهذا ايضا لكونه فعلا لصاحب
الفعل المعلل مقارنا له في الوجود مثل جئتك اتقاء اي كما تقدم من الامثلة فاذا اجتمعا
وانا المبتغي وهما مقدمة زمان واحد الاول فعلا لكونهما صاحب الفعل المعلل فلا يجوز حذف
اللام مثل جئتك للاتقاء زيد مع وقد وكذلك اذا كان الفعل غير مقارنا له في الوجود مثل جئتك
ليس بحيث لا اسم ليس الا الجئت الام واعلم ان هذا المفعول يكون نكرة ومعرفة
بالاضافة او بالالف واللام وجاءت الثلاثة في قول الشاعر فلا تجزعوا من حادث الدهر
مخافة وزعل المخبور والقول من تقول الفعول قال الشيخ رحمه الله باب
المفعول معه وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لما فعل معه الفعل نحو قولك جاء
الامير والجيش واستوى الماء والخشبة والماضي لان واخواتها واسمها ان واخواتها فيجعل
تقدم في جملة الخبر وكذلك النواسخ فقد تقدمت هنا ما سمي شرح المفعول معه هو
الاسم المنصوب بعد الواو التي بمعنى مع لمصاحبة معنى المفعول به وذلك قولك ما صنعت وايا
الانسان اي الواو بمعنى مع والاب في المعنى مفعول به انا فقلت ما صنعت بابيه فالواو
في هذا المعنى لكان الاسم معطوفا على الاسم الذي قبله والا يكفي من كلام المؤلف

خلافا

خلافا له لانه قال وهو الاسم الذي يذكر بيانا لما فعل معه الفعل فالذي يفهم من ذلك انه جاء لمعنى وكذلك
اذا قال جاء الامير والجيش وجاء الامير والخشبة فيستفاد جاء هذا وهذا فاعلم ان الفاء تجعل والمفعول
معه في جملة واحدة في التقدم فيها ان الجيش اي انه منصوب على الفرق وان الفعل جاء الامير والخشبة
واستوى الماء والخشبة وكذلك ايضا ان وقصة في جميع الفعل وقصة في يدي نسخ ان الاسم الاخفش
ملاك مع الاتباع تقتضي الحاجة وقد تكون الحاجة في واو العطف فيقول انه لم يذكر قيد وقصة
لو موضع حال الاسم في الاسم المفعول له لانه يحتمل ان يكون مفعولا له وقد لا يحتمل ان يكون
وتيبت وانت وقصة في سير وانا ذهب اي ان المفعول معه يسير على ما قال الاول لو لم يذكر الحاجة
جاز ان تقول كل رجل وصنعته في قولك كل رجل وصنعته ولا يقال هنا الاب في كل رجل وصنعته
وهو معطوف سر مسرا اي وانا المفعول معه منصوب بما قبله من الفعل بواسطة الواو ومن غير
تقديم او نوعه من قبيل المفعول به والاسم جاء اي ذا الخيل بالسير واستوى الماء والخشبة في حال
اي الواو وهذا ان يقع ما بعدها منصوبا بفعل جاء اي ذا الخيل بالسير فيتفق الفعل السابق
الواو وهذا موجود الفعل اي ما بعدها كتوصل في اي الافعال لما بعدها لان الفعل جاء
لان الواو اعلم العطف والواو العاطفة لا تعمل في ما بعدها فيما بعد الفعل الذي قبلها
فيتوهم اضافة عاملا في اضافة يعمل ما قبله فيما بعدها قال قال قبل
كيف جاء كيف انت وقصة من زيد وتيم فيما فعل عنتم قال المحشي ان الفعل
هذا مقدر وحذف وبقي عمله وكان الاصل ما تكون وقصة من زيد وكذلك قولهم ما انت وزيدا الاصل
ما انت وزيدا وعلى قول الاخفش جرى اي انه ظاهر قبل المؤلف وحذف الفعل نفس الشافي
في الكتاب على ما ورد من المفعول معه لمنع من جعله فيما قبله وجرى نصب المفعول
المصلا رتب المفعول به ومنهم من قال انه سماع ولا يقاس منه الا ما قالته العرب لان قيس وضع
اي في على نحو وضع الاتي الواو اعلم العطف جعلها في هذه المواضع للتشاء والاشتراك في
فروع على الاسم ولا يقال منه الا ما قالته العرب الا ان يدل جرى المفعول معه اي ان فيما
عليه وقوى ابن الحسن هذا القول الشافي قال ذهب الحسن الى ان الاصل في جميع وهو الاصح قال
الشيخ رحمه الله باب خروج الاشياء المنصوب عما قبله
بالواو وهو مخصوص بالاضافة وتابع المنصوب اما المنصوب بالواو فهو ما يحفظ عن والا وعن وعلى
وفي واو انها والا والا واو وحتى وكان ليس وعدا واو وانه وحوا وبلا وكيف واما ما ينتقل
بالاضافة فنحو قولك علام زيد وهو على قسمين ما يقدر بالام وما يقدر بمن فالذي يقدر بالام نحو علام زيد

واعلم ان هذا الباب عدد المخصوصات من الاسماء وقدم الاباب المخصوصات ثم اتى بعدها بباب المخصوصات هذا
المخصوصات للاشتغال بمخصوص بالحرف وقد تقدم الكلام عليه في اول الكتاب في حرف الجر وهي اربعة اجناس
هذا واما التوابع المخصوص بمعنى الكلام ايضا فيه في التوابع ولنشتغل هنا على مخصوص بالاضافة وذلك
قوله واما ما يختص بالاضافة فنحو غلام زيد الخ الفصل اعلم ان الاضافة في اللغة هي الاسناد
والاسناد ومنه قوله اضفت ظهري الى الحائط اذا اسندته به واسندته اليه ومنه قول الشاعر
فلما خلفنا الاضغاط ممورة • اي مال حرجي جديد مشطب • وهي في اصطلاح النحويين هي نسبة
الى الشيء بتقييد او بتخصيص نحو غلام زيد وثوب زيد وصاحب عمرو وما كان مثله واعلم ان هذا باب
الاضافة على قسمين احدهما ذكر المؤلف اضافة مقدرة بالى كغلام زيد وصاحب زيد وثانيهما اضافة مقدرة
بمن كثوب خز وهي اضافة الشيء الى جنسه وكلاهما تسمى محضة وهي التي قصد المؤلف بيانها في هذا
الباب والشروط التي يستفاد من المضاف بعد ذلك او جمعا مكسرا او جمع المؤنث السالم
والنون تسقط من التثنية ومن جمع المذكر السالم كغلام زيد وزيدو عمرو وبكر وصنعاء خالد
وما كان مثله وكذلك الاب والاخ حذفت ذاتيهما هذا بناء على ان الاضافة على غير اضافة
محضة وهي التي بمعنى من او بمعنى اللام كغلام زيد وثوب خز وقد مضى الكلام فيها واضافة غير
محضة وهي اربعة اقسام اضافة اسم الفاعل واسم المفعول الى الفاعل واسم المفعول الى المفعول والصفة المشبهة
الصفة المشبهة باسم الفاعل واضافة افعال التفضيل الى ما هو بعض لها قبل المنون واجمعهم
اذا اجمع مثله وشبهه وهي زيد وعمرو وما جرى مجراهما فيجوز ان لا تكون هذه غير محضة من
جهة النحو اعني ان يضاف الى معمول والاولى حقيقة من حيث انهم لم يتصور بها الانفصال والثانية
غير حقيقة مجازية واضافة اعلى لا تكون حقيقة من حيث انهم لم يتصور بها الانفصال والله تعالى
اعلم وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تمت شرح الجرجاني بحمد الله وحسن عونه استمد
الله به وبجميع من استغنى بهذا العلم ان ينفع به ناسخه والناظر فيه والناسخ منه ولمن سمع منه جميع ما تضمنه
من العلم والاسى الى التحقيق وان يجعله لما ولجميع الاجنة بالمنات على احسن الاحوال والاعمال بما يرضاه مولانا
صلى الله عليه وعلى نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا الى يوم الدين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد
ام الشفيع في العرصات الذي بجاهه تحصل الحاجات وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كثيرا الى يوم الدين ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم تمت بحمد الله وحسن عونه على يد اقل العباد واحوجهم الى رحمة ربه الغني عبد الرحمن بن سليمان